

اللباب في علل البناء والإعراب

أمثلةٌ ما يعرف به المقصور وهي أربعة .

الأوّل المصدر وشرطه أن يكون فِعْلُهُ على فَعَلَ يَفْعَلُ فهو أفعَلَ أو فَعَلَ أو فعَلان فالأوّل العشي والعمى لأنّ فَعَلَهُمَا عَشِيَ وَعَمِيَ يعشى ويعمى فهو أعشى وأعمى .
والثاني الصّدَى والطّوى لأنّ فَعَلَهُمَا صَدَى وَطَوَى يَصْدَى وَيَطْوَى فهو صديان وطيّان .

والثالث الهوى والرّدى لأنّ فَعَلَهُمَا هَوَى وَرَدَى يهوى ويَرْدَى فهو هوى ورديّ ونظيرُ ذلك كَلَهُ من الصحيح قَرَعَ يَقْرَعُ قَرَعًا فهو أقرع وعطش يعطش عطشاً فهو عطشان ونصرب ينصبّ نصباً فهو نصب .

ومن شروط المصدر المقصور أيضاً أن يكون على مَفْعَل بفتح الميم ثلثياً كان أو أكثر نحو المَسْرَى والمَدْعَى لأنّ نظيره من الصّحيح المضرب والمقتل ومن الزائد أعطى مُعْطَى واستدعى مُسْتَدْعَى ونظيره من الصحيح أخرج